المنهج التربوي والبرامج التعليمية التابعة له تتكون من عناصر ومكونات أساسية تتمثل بما يأتي:

أ - الأهداف التربوية:

تمثل الأهداف التربوية مكونة أساسية في مكونات المنهج الدراسي إذ إنها المحصلة النهائية التي يسعى القائمون على العملية التربوية تحقيقها، ولا سيما الأهداف السلوكية التي تكون على شكل جمل مبدئية تصف التغيرات المتوقع حدوثها في سلوك المتعلم نتيجة مروره بالخبرات التعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية وتسهم الأهداف التربوية في وضع **معايير لتقويم فاعلية العملية** التعليمية وتؤدي **أثرا مهما في تحديد اتجاه التطوير التربوي، وفي اختيار النواحي المتنوعة التي ينبغي التركيز عليها في البرنامج التعليمي.** وللأهداف التربوية تقسيمات كثيرة من أهمها تقسيمها بحسب شموليتها إذ تنقسم في ضوء هذا التقسيم على: (**الأهداف العامة والأهداف الخاصة، والأهداف السلوكية النهائية**). وتقسم الأهداف السلوكية بحسب تصنيف بلوم (Bloom) على:

1 .الأهداف المعرفية التي تضم العمليات العقلية، وتشمل مستويات المعرفة: (التذكر، الفهم والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)

٢ .الأهداف الحركية: التي تضم القدرات العضلية متمثلة بحركات الجسم الإجمالية، والعناصر السلوكية غير اللفظية للاتصال والتفاهم.

٣ .الأهداف الوجدانية: وتضم المشاعر، والقيم، والاتجاهات.

مستويات الأهداف:

١ .المستوى العام (الأهداف التربوية العامة):

هذا المستوى من الأهداف يمثل أكثر المستويات عمومية، ويحتاج تحقيقه إلى برنامج دراسي كامل أي انه يرتبط بمدة زمنية طويلة. وهي الأهداف التي تتصف بالعمومية والتجريد وتشير الى تغييرات كبرى منظرة في سلوك الطلبة وتركز على أكثر ما يتعلمه الطلبة وهي مرتبطة بشكل رئيسي **بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع** ومن تلك الأهداف، **خلق المواطن الصالح، أعداد الانسان المؤمن، تنمية مهارات الطلبة** الاساسية للمواد الدراسية وغيرها، وهذه الأهداف تعد محصلة نهائية لعملية التربية والتعليم. إن الاهداف التربوية تشير إلى الغايات القصوى للعملية التربوية، يسعى إلى تحقيقها كل المجتمع، وهي ترمي الى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطن يتسم باتجاهات وقيم معينة.

٢ .المستوى الثاني وهو الأهداف التعليمية الوسطىObjectives middle

وهي أهداف أكثر تخصصا من المستوى الأول وأقل تجريده وتشمل الاهداف التعليمية العامة والخاصة خلال أي مرحلة دراسية. وهي أهداف أكثر تخصصا من المستوى الأول واقل تجريدا وتشمل الأحداث التعليمية العامة والخاصة خلال فترة زمنية دراسية محدده كان تكون أسبوع أو شهر أو فصل دراسي وأحيانا تقاس بمستوى المفاهيم التي تحققها، كما انها تشير الى الأغراض التي تنشدها العملية التعليمية، والتي تتجلى في عملية اكتساب الطلبة لأنماط سلوكية معينة من خلال المواد الدراسية والطرق التعليمية المتنوعة في المدرسة. ومن أمثلة هذا النوع من الأهداف الآتي:

<u>في ما يخص تخصصنا</u>

أ _ إكساب التلميذ مفهوم النحو ووظيفته.

ب _تمكن التلميذ من اكتشاف الجماليات في النص.

ج _ إلمام الطالب بمفهوم البلاغة ومفاهيمها الفرعية.

٣ .المستوى الخاص (الأهداف السلوكية المحدودة) :

وهي أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات واستجابات الطلبة العقلية والحركية والانفعالية، وصياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية التي يقوم بها المعلم في بناء العملية التعليمية ويمكن تحديد الهدف السلوكي بانه عبارة عن وصف الاداء المتوقع قيام المتعلم به، بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة، أي يصف الحاصل التعليمي أو نتيجة التعلم أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول إلى هذا السلوك وأن الهدف السلوكي يساعد المدرس من صياغة أهدافه على نحو ملائم ومتماشي مع القدرات وقابليات الطلبة وتساعده على إيصال قصده التعليمي الى طلبته ، لذا يجب أن يجيب الهدف السلوكي الناجح على بعض الأسئلة منها **ما هو السلوك او الاداء المتوقع قيام المتعلم به بعد عملية التعليم، وما هي الشروط أو الظروف التي يظهر فيها سلوك المتعلم من خلالها، وما هو مستوى الأداء المقبول الذي يحدد مدى تحقق الهدف المرغوب فيه.**

كما يشير هذا المستوى الى الاهداف **ذات الدرجة المرتفعة من التحديد والتخصيص** والدرجة **المنخفضة من التجريد والعمومية**، كما ويطلق عليها الأهداف التعليمية الظاهرية أي سلوك أجرائي ظاهر وتعنى هذه الأهداف بوصف السلوك أو الاداء الذي يترتب على المتعلم القيام به بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة، وذلك من خلال التحديد الدقيق جدا لهذا السلوك بحيث يستطيع كل من المعلم والمتعلم والملاحظ الخارجي تمييزه من غيره، والوقوف على مدى تحققه، وللمعلم الدور الكبير في وضع وتنفيذ وتقييم هذا النوع من الأهداف، ويساهم المشرف التربوي في صياغتها، وذلك بهدف تزويد المتعلم بتفصيلات السلوك النهائي الذي يجب أداءه بعد التعلم وتزويد المعلم بوسائل تمكنه من القيام بعملية التقويم.

ضوابط صياغة الأهداف السلوكية

- أن يبدأ بفعل مضارع يصف سلوك المتعلم لا سلوك المعلم مثل يفسر، ويكتب
- أن يتضمن الهدف السلوكي سلوكا يمكن ملاحظته وبالتالي يسهل تقويمه .
- أن يكون واضح المعنى قابلا للفهم من قبل المتعلم.
- أن يكون قابلا للملاحظة والقياس .
- أن يصف نواتج التعلم بدقة وليست طريقة التعلم .
- أن يكون المتعلم قادرا على تحقيقه في نهاية الموقف التعليمي المحدد.
- أن تتضمن عبارة الهدف ناتج عملية تعليمية واحدة فقط (غير مركب).

أن يصاغ صياغة سلوكية صحيحة على النحو الآتي:

أن + الفعل السلوكي + الفاعل + المحتوى التعليمي + شرط الأداء + معيار الأداء. أي أن الهدف السلوكي الإجرائي يتكون من ستة عناصر هي:

1. أن: للتأكيد على ملاحظة السلوك أو الأداء.
٢ .الفعل السلوكي ويشير إلى الفعل الذي يقوم به المتعلم ويشترط فيه أن يكون وصفة لسلوك
3. القائم بالسلوك ويشير إلى القائم بالفعل السلوكي أي الطالب .
4. المحتوى التعليمي يشير الى السلوك او الاداء الذي يتطلب من الطالب تحقيقه .
5. شرط الأداء: ويشير إلى الظروف التي يتم من خلالها تحقيق مستوى الأداء.
6. معيار الأداء: هو المعيار الذي في ضوئه يكون الأداء مقبولا مثل (بدقة، بطلاقة، بشكل جيد ، بإتقان، بنسبة ،)

مثل: أن يؤدي /المتعلم مهارة رسم الهمزة /بإتقان من خلال التطبيق العملي.

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

تخضع الأهداف التربوية إلى عدد من المصادر والمنابع الرئيسية التي تتميز بكونها مترابطة ويمكن أن توفر اساس مشتركة تقوم عليها صياغة الأهداف التربوية لمستوياتها المتعددة وهذه المصادر هي:

١. الطبيعة الانسانية، وما يرتبط بها من ميول وحاجات أثناء مراحل النمو المختلفة كحاجات الانسان الى الاستقلال والاعتماد على النفس والحاجة الاجتماعية بشخصية الانسان.

٢ .طبيعة الثقافات، حيث أن التربية جزء متكامل من ثقافة المجتمع وإذا كانت الثقافة تمتاز بديناميكيتها وتغيرها فأن ذلك يحتم على المربين أن يرسموا الأهداف التربوية في ضوء ظاهرة التغيير والتطور كحالة أساسية في الحياة.

٣ .نوع المجتمع الذي تخدمه التربية، حيث أن التربية عملية اجتماعية تتأثر بظروف الزمان وتتطور تبعا لتطور أحوال المجتمع .

4 .العلاقة بين ثقافة المجتمع والمجتمعات الأخرى، ويزداد هذا المصدر أهمية بازدياد أتصال الامم بعضها ببعض نتيجة التقدم السريع في الاتصالات ووسائل الاعلام والتكنولوجيا.

الأخطاء الشائعة عند صياغة الأهداف:

هناك عدة أخطاء شائعة يقع فيها بعض المعلمين عند صياغة الأهداف وهي:

1 .وصف عملية التعلم بدلا من ناتج التعلم. يركز بعض المعلمين على العملية التعليمية بدلا من التركيز على نتائجها .

٢ .وصف نشاط المعلم بدلا من ناتج التعلم وسلوك الطالب. إن الغرض من الهدف السلوكي تحديد سلوك الطالب عند نهاية الحصة الدراسية وليس الدور الذي ينبغي أن يقوم به المعلم خلال الدرس.

٣ .تحديد موضوعات التعلم بدلا من ناتج التعلم. يقوم بعض المعلمين بتحديد موضوع الدرس بدلا من تحديد السلوك المتوقع من الطالب في نهاية الدرس ...

تصنيف بلوم للأهداف المعرفية:

يعد تصنيف (بنجامين بلوم) من اهم المحاولات التي تصدت لتصنيف الأهداف التربوية ومن اكثرها استعمالا، وتنبع أهميته من كونه يمثل دليلا يمكن أن يسترشد به في التعرف إلى الأهداف التعليمية وتحديدها فالمجال المعرفي: يتعلق بتذكر المعرفة كما يمتد لتنمية القدرات والمهارات العقلية، ويتناول الاهداف التي تعنى بنمو الجانب العقلي للمتعلم وتؤكد النواحي العقلية والمعرفية ويصنف بلوم هذا المجال إلى ستة مستويات تتدرج من السهل الى الصعب وهي:

1 .المعرفة / التذكرRecall/Knowledge

:في هذا المستوى يتم التركيز على تذكر حقائق فرع من فروع المعرفة ومصطلحاته ومبادئه وقوانينه ونظرياته، ويكون هذا التذكر بنفس الصورة التي عرض بها أثناء العملية التعليمية، ويهتم بالجانب الفكري للمادة وتطوير القدرات وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل يذكر - يسمي- يحدد - يعدد- يصف. يعرف، يضع خطأ، يرتب، يحفظ.

٢ .الفهم / الاستيعاب: Comperhension

يستطيع الطالب في هذا المستوى أن يعبر عما تعلمه وفهمه من معارف ومعلومات تعبيرا يختلف عن الذي أعطي أليه أو عرض عليه أثناء الدراسة، ويشمل هذا أن يصيغ الفكرة بلغته، واسلوبه الخاص بشرط توفر الدقة والأمانة وأن يقوم بشرح وتلخيص واعادة تنظيم المعلومات والأفكار، وتستخدم في صياغة هذا المستوى أفعال مثل (يعبر بلغته الخاصة، يفسر، يناقش، يعيد ترتيب، يستنبط، يستنتج، يلخص، يعبر عن، يعين، يصف بكلماته الخاصة، يوضح، يحدد مكان)

3 .التطبيق: Application

يستطيع المتعلم في هذا المستوى أن يستخدم ما درسه من معلومات في مواقف جديدة تختلف عن تلك التي تم فيها عرض المعلومات أثناء دراستها، ويظهر قدرة الطالب على تطبيق المفاهيم والقوانين في مواقف جديدة، ويؤكد بلوم أن الغرض الأساسي من معظم ما يتعلمه الطالب في المدرسة هو توظيفه في الحياة العملية، بمعنى أن فاعلية العملية للتعليم تظهر من خلال تطبيق ما يتعلمه المتعلم، وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى افعال مثل (يطبق، يستخدم، يعلل، يوظف، يمثل، يرتب في جدول، يرسم، يضرب أمثلة، يحل .....)

4 .التحليل: Analysis

يعرف وصول المتعلم إلى هذا المستوى بقدرته على تجزئة الموضوع الذي تعلمه الى مكوناته الاساسية أو أجزائه، بحيث يتضح التدرج الهرمي للأفكار الرئيسة فيه والعلاقات بين هذه الافكار والارتباطات بينها، أي أن تفكير الطالب هنا يتنقل من أدراك الكليات الى الجزيئات وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل (يتعرف على، يحلل موضوعه إلى عناصره، يستخلص يصنف، يورد الأدلة، يدعم بالشواهد، يثبت، يحلل، يحدد الأسباب ..)

5 .التركيب:Synthesis

يصبح الطالب قادرا في هذا المستوى على جمع عناصر أو أجزاء لبناء نظام متكامل أو وحدة جديدة، فمن معلومات او عناصر يربط بينهما ويرتبها، يتوصل الى تركيب لم يكن موجود من قبل، أي أن تفكير الطالب هنا يتنقل من أدراك الجزيئات الى الكليات ويدخل في هذا التعبير عن المشاعر أو التوصل الى خطة للعمل وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (يقترح اسلوب أو طريقة، يجمع بين. يتنبأ، يبني، ينتج، ينشئ، يخطط، يصمم، يطور، يفترض، يشكل، يبتكر، ينظم، يحضر، ...)

6. .التقويم: Evaluation

وهو الحكم الكمي والكيفي على موضوع أو طريقة في ضوء معايير محددة ويمثل قدرة الطالب على الحكم على قيمة مواد التعليم في ضوء معايير محددة كما يمثل القدرة على الحكم على صحة الاستنتاجات أو الترابط المنطقي ويمكن أن يقود إلى اكتساب معلومات جديدة وتفهم أفضل كأن يقدم الطالب رأيه الشخصي في درس معين، ويشمل أصدار الأحكام في ضوء معايير داخلية وعدم وجود تعارض، أو في ضوء معايير خارجية مثل عدم معارضة قيم وعقيدة المجتمع . وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (ينقد، يصدر حكمة، يبين التناقض، يبرر، يدعم بالحجة، يقدر قيمة ، يقيم، يثمن ، يعطي علامة ، ...)